

## (السلطان عبد الحميد الثاني) 52 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ

### محمد موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

الحمد لله رب العالمين. وصلة وسلاماً تامين على سيد الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد واله اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلاً وسهلاً بكم في الحلقة الثامنة من السلسلة السادسة التي نتحدث فيها عن السلطان الكبير - 00:00:00

الحميد رحمة الله تعالى. والسلطان عبد الحميد نجد انفسنا نتحدث في سيرته عن الدولة في اواخرها. هذه الدولة العظيمة التي حكمت اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وذكرت في الحلقة السابقة حلقة السلطان محمد الفاتح ان مجموعة من الاتراك التركمانيين انتقل - 00:00:30

من التركستان خوفاً من التتار ليتجهوا شرق شمال غرب الى الاناضول. وكان ذلك في اوائل القرن السابع الهجري. وانتهت هذه الدولة كما هو معلوم باسقاط اه مصطفى كمال الذي سمي - 00:01:00

يزورا وبهتانا باتاتورك آآ اسقطها في عام الف وتسعين واربعة وعشرين. اذا حكمت هذه الدولة اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وامتدت قرона من الزمان وكان لها سلطان عظيم وتأثير كبير - 00:01:20

وسيأتي كيفية سقوطها ان شاء الله تعالى في حلقة الاستاذ بدیع الزمان النوری ان شاء الله تعالى لكن السلطان عبد الحميد هو ابن السلطان عبد المجید. ولد سنة الف ومئتين وثمان وخمسين. وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة والف. اه بالنسبة للتاريخ الميلادي سنة - 00:01:40

فثماني عشرة وتسعمائة والف تسعمائة وثمانين توفي رحمة الله تعالى. فيكون قد حكم ثمانين وسبعين سنة تقريباً ولد الف ومئتين وثمانين وخمسين توفي الف وثلاثين الف وتسعمائة وثمانين عشر رحمة الله تعالى. هذا السلطان تولى السلطنة - 00:02:10

عمره اربع وثلاثون سنة. وبقي سلطاناً اكثر من ثلاثين سنة. ثم تم عزله ذلك في الف وتسعمائة وتسعة ليقضي تسعم سنوات في حياته معزولاً الى ان توفي رحمة الله تعالى. هذا السلطان هو اعظم سلاطين بنى عثمان المتأخرین. بل هو اعظم سلطان 00:02:30 عثماني في تقديری بعد السلطان سليمان القانوني. رحمة الله تعالى جميعاً. فقد استطاع ان يؤخر سقوط الدولة العثمانية اكثر من ثلث قرن. وكانت الدولة العثمانية يطلق عليها منذ بدايات القرن التاسع عشر سنة الف وثمان مئة ميلادي في - 00:03:00

في اوروبا الرجل المريض الرجل المريض. وقلت لكم انه قد جاء بعد السلطان محمد الفاتح ابن قال بايزيد الثاني ثم السلطان سليم ثم الذي دخل مصر والشام ثم السلطان سليمان - 00:03:20

القانوني الذي حكم خمسين سنة وتوفي سنة تسعمائة اربعة وسبعين. بعد السلطان سليمان الدولة لم تستطع ان تحافظ على المستوى رائع المرتفع الذي وصل به اه السلطان سليمان القانوني في اتساع الدولة وحسن ادارتها. ما استطاعت - 00:03:40

واخذت في النزول التدريجي لكن ما كان ملاحظاً. نزول تدريجي. الى ان جاء القرن الثامن عشر هنا بدأت الدولة تضعف ضعفاً ملحوظاً ظاهراً. لكن منذ السلطان سليمان الى بدايات القرن الثامن عشر - 00:04:00

ان هنالك حديث عن وجوب الاصلاح وكان الذين ينادون بالاصلاح يقولون ان الاصلاح انما يكون بالرجوع الى الشريعة الاسلامية

تطبيقاتها تميزاً جيداً هو السبيل الوحيد لاصلاح البلاد والعباد. ومن احسن ما ذلك - 00:04:20  
قدمه الضابط العثماني قوجي الى السلطان يشرح فيه طريقة الاصلاح وانه لابد من ارتباطها بالشريعة الاسلامية ارتباطاً في بدايات القرن الثامن عشر كان هناك سفراء عثمانيون في اوروبا كان احدهم آآ - 00:04:40

اه في الف وسبعين مئة وعشرين كان سفير الدولة العثمانية في باريس. ارسل رسالة الى السلطان يخبره فيها بوجوب الاصلاح على النمط الغربي وكان هذا السفير منبهراً بما وجد في اوروبا وكانت الدولة كلها مستاءة من كثرة الانهزامات - 00:05:00

والتراجعات التي تتعرض لها الدولة العثمانية. كان من جراء ذلك ان بدأ السلطان ومن بعدهم من السلاطين يقتنعون بوجوب الاصلاح على النمط الغربي. لكن بدون تنازل عن الشريعة آآ في اكثر التنظيمات التي صدرت. حتى - 00:05:20

جاء عهد السلطان محمود الثاني ومن بعده ابنه عبدالمجيد الذي كان والد سلطان عبد الحميد. هنا صدر ما يسمى بالتنظيمات. في عهد السلطان عبدالمجيد. خان اصدر ما يسمى بالتنظيمات. وكان هذا اول - 00:05:40

ابتعاد شبه كامل للدولة العثمانية عن البلاد الاسلامية وعن الشريعة الاسلامية والتحاقها باوروبا حتى ان احد الساسة الغربيين الذين كانوا في استنبول اذاك كان يقول ان المقصود من التنظيمات هو - 00:06:00

الغرب ارضاء الغرب يعني الدولة العثمانية واطالة امد عمر الدولة. هكذا كانوا يقولون بوضوح. فالتنظيمات في الحقيقة رجعت على الدولة بآثار سيئة جداً. لكن اه كان هذا بسبب ضعف السلطان واحتياجه الى ان - 00:06:20

عمل شيئاً اي شيء من اجل انقاذ الدولة. ومن جملة الاصلاحات التي عنيت بها هذه التنظيمات ان نقلت السلطة المطلقة من السلطان ليتولاها الصدراعظم. والصدراعظم في الدولة العثمانية اصطلاح يعني رئيس الوزراء. يعني رئيس الوزراء - 00:06:40

لتنقل الى الصدراعظم وتختفت مهمة آآ علماء المسلمين الذين كانوا يسمون في مشيخة الاسلام التي كانت مشيخة شورية قوية يعتمد عليها السلطان في استشاراته لكن هذه المشيخة همشت بعد اصدار التنظيمات. همشت تهميشاً شبه كامل. وما صار اه شيخ الاسلام الا العوبة في يد - 00:07:00

الصدراعظم وسائر الوزراء في الجملة في الاغلب يعني. وآآ وجدت الدولة العثمانية نفسها تنزل درجة درجة الى الحضيض. في هذه الاثناء توفي السلطان عبدالمجيد. وعيّن اخوه السلطان عبدالعزيز. مكانه. مكت شهوراً اراد ان يسترد شيئاً من هيبة الدولة يقاوم الصدراعظم - 00:07:30

الذي كان للأسف منذ زمن طويل كانت الدول الغربية قد افلحت في استهلاك الصدراعظم اما شراء لذمته او انه اعجب منه باوروبا كان اوروبي الوجهة. وكان وكان كثيراً من - 00:08:00

هؤلاء الصدور العظام اصولهم اوروبية اما اصول مجرية اصول بلقانية وكان التسامح في عهد الدولة العثمانية تسامحاً مفرطاً ادى الى وجود مثل هذا. للأسف الشديد. المهم آآ اراد السلطان عبد العزيز ان يقاوم حبسه قتلوا - 00:08:20

ثم ادعوا انه قد انتحر. لكنه قد قتل كما اثبت التحقيقات التي قامت في عهد السلطان عبد الحميد فيما بعد. اتوا وهو الاخ الاكبر سلطان عبد الحميد اتوا بابنه عبدالمجيد الاخ الاكبر للسلطان عبد الحميد اسمه مراد الخامس. مراد - 00:08:40

مسكاً قد درس في اوروبا اه كان له صلة قوية جداً بولي عهد بريطانيا الذي اصبح ملك بريطانيا بعد ذلك وكان ماسونيا وللماثونية قصة اليمة في تركيا. ذاك ان الماسونية مشهور ارتباطها - 00:09:00

اليهودية العالمية اليهودية العالمية كانت قد صنعت الماسون والمنظمة الماسونية التي ادعت ان لها اهدافاً انسانية وهي في الواقع كانت منظمة يهودية تريد ان تسيطر على العالم. كان مراد الخامس هذا الى العظم ماسونية. ومرتبطاً بساسونية عن طريق - 00:09:20

صديقه الحمي ولـي عهد بريطانيا الذي اصبح ملكاً فيما بعد. وولي السلطان مراد الخامس لكن شاعت ارادـة الله بعد تسعين يوم جن هذا السلطان واضطروا لـان يـولـوا اخـاه الـاصـفـرـ السـلـطـانـ عبدـ الحـمـيدـ عـوـضاـ عـنـهـ وـكانـ - 00:09:40

ذلك سـنة ستـ وـسبـعينـ وـثمانـ مـئـةـ وـالفـ. الفـ وـثمانـ مـئـةـ وـستـةـ وـسبـعينـ. كانـ السـلـطـانـ عبدـ الحـمـيدـ قدـ تـولـىـ وـترـكـ الدـوـلـةـ ثـقـيلـةـ الـىـ

الغاية. هذه الترفة تمثلت اولا في الضعف الذي بدأت به الحلقة وذكرته - 00:10:00

في اول الحلقة ضعف كبير تهديد الدول الاوروبية لها وكانت اقوى الدول العالم انذاك هي انجلترا ثم فرنسا وروسيا والمانيا تهديد كبير جدا من قبل الدول للدولة العثمانية خاصة روسيا لان التهديد الروسي كان تهديدا دينيا - 00:10:20

كان مرتبطا بالدين بقوه بينما لم يكن كذلك تهديد انجليزي على سبيل المثال كان تهديدا اقتصاديا لحفظ الطريق طريق انجلترا الى الهند وورث هذه المسألة ورث ديونا هائلة تقدر اثنين وخمسين ومائتين مليون - 00:10:40

عثمانية ذهبا وهي اليوم تقدر بمئات البلايين من الجنيهات الاسترلينية مبلغ ضخم جدا من الديون عبد الحميد بدهائه وذكائه وعدم اسرافه وكانت صفة واضحة فيه. استطاع ان يخفض هذه الديون الى العشر تقريبا. لتكون ثلاثين مليون - 00:11:00

ليرة ذهبية عثمانية عندما قام الانقلاب عليه بعد اكثر من ثلاثين سنة. ورث حركات ت يريد الانفصال في اوروبا في الرومالي الرومالي يعني القسم الرومي الاوروبي يعني من الدولة العثمانية وحركات - 00:11:20

انفصال في الدول العربية وحركات ارمنية في الاناضول وحركات كردية كل ذلك يريد الانفصال. وضع الدولة صعب. ورث ذلك كله او وورث صدورا عظاما وزراء يرتبط قلوبهم باوروبا ووجهتهم اوروبا وهم اكثرهم - 00:11:40

اه ماسونيون. وكان المثقفون سائر المثقفين في الدولة العثمانية كانوا من الماسون انذاك. حتى نفهم كيف ورث حمدت الترفة الثقيلة وكيف استطاع بذكائه ودهائه وحنكته وصبره ان يصبر اكثر من ثلاث وثلاثين سنة - 00:12:00

وان يؤخر سقوط الدولة هذه المدة الطويلة. ثلث قرن بالضبط الى ان عزل منذ ان عين رحمه الله تعالى. عين ستة وسبعين وعزل تسعية وتاسعة. هنا ايها الاحباب الكرام في الحقيقة لابد ان نفهم ما الذي كان يجري. مدحت باشا وهو كان الصدر الاعظم - 00:12:20

كان قائدا واداريا جيدا لكن كان ماسونيا وكان قلبه مع اوروبا وكان يريد انقاذ الدولة العثمانية لكن على النمط الغربي الاوروبي وكان يريد عزل السلطان عبد الحميد. والج هذا الرجل على اقامة ما - 00:12:40

تم بمجلس المبعوثان مجلس النواب اليوم اه مثل برلمانات مثل مجلس الشعب يحوي اغلبية تركية وستين نائبا من العرب وعدد من نواب اليهود عدد من نواب البلدان المختلفة في اوروبا التي كانت تابعة - 00:13:00

للدولة العثمانية ما بين تبعية حقيقية او تبعية اسمية بحكم ذاتي. هذا مجلس المبعوث وثاني افتتح منذ اوائل تولي السلطان عبد الحميد بضغط من مدحت باشا الف وثمان مئة وست وسبعين. الذي جرى ايها الكرام ان - 00:13:20

الدولة كانت على وشك الدخول في حرب هائلة مع روسيا. وروسيا كانوا قياصرة انذاك ما كانت الثورة البلشفية الشيوعية قد ظهرت بعد اذ ظهرت الف مية وسبعين كما سابين ذلك ان شاء الله في حلقة الامام شامل في السلسلة القادمة باذن الله تعالى شامل اه الداغستانى الذي توفي في مدينة - 00:13:40

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحارب الروس طويلا. ما كانت الدولة الروسية الشيوعية بدأت بعد انما كانوا قياصرة المذهب الارثوذوكسي يتبنونه تبنيا قويا جدا ومذهب الاقباط في مصر ومذهب السerb في صربيا في البلقان فالدولة العثمانية كانت تحارب - 00:14:00

دوا شرسا دينيا كانت سلطان عبد الحميد غير ميال لهذه الحرب ابدا لن يعرف ان موازين القوة ليست في صالحه ابدا. وحتى الاكساندر الثاني ما كان ميال للحرب فيصر روسيا. لكن وزراء الدولة العثمانية ووزراء الكسندر كانوا - 00:14:20

متحمسين جدا للحرب. وبالفعل مدحت باشا ساق البرلمان او مجلس مبعوثان العثماني ليتبني الدعوة الى الحرب وحتى يحجز السلطان عبد الحميد اكثر اخرج طلبة المعاهد والعلوم الشرعية وعمل لهم مظاهرة في اسطنبول تنادي بوجوب الحرب وكانوا يتهمون سلطان عبد الحميد - 00:14:40

جبن والتrepid لا بد ان تدخل الحرب والسلطان يعلم انه ليس ليست دولته على مستوى ان تحارب مع روسيا خاصة ان روسيا تحالفها كل الدول الاوروبية الضخمة انذاك وتريد اسقاط الدولة باية طريقة. وكانت كل الدول تنتظر هل تفوز روسيا؟ لتعلن كل دولة استقالتها

بعد ذلك او تنهزم - 00:15:00

حدة الثورة على الدولة العثمانية. كان سلطان يعرف هذا لكن اجبره اجباراً مـدحت باشا الصدر الاعظم. رئيس الوزراء يعني دخلت الدولة الحرب واظهر الجنود العثمانيين بطولات نادرة وقوية لكن الامر كان اكبر منهم. وهزموا هزيمة شنيعة واستمرت الحرب -

00:15:20

تسعة أشهر وسبعة ايام. وهزموا هزيمة شنيعة جداً ادت الى خروج اراضٍ كثيرة جداً من ايدي الدولة العثمانية. واعلن الصرب استقلاله واعلن البوسنة والهرسك استقلالهما. واعلنت بلغاريا استقلالها واعلنت اليونان استقلالها - 00:15:40

كل هذا كان من جراء الحرب الروسية العثمانية التي كانت اسوأ حرب مرت على اهـ تاریخ الدولة العثمانية فقدت فيها اراضي كثيرة جداً جداً وفرضوا عليها غرامة تسمى تعويضات الحرب مليار واربعمائة مليون روبل روسي وكان مبلغاً هائلاً جداً. السلطان عبد الحميد - 00:16:00

دهـ هـ ايـضاـ وـذـكـائيـ استـطـاعـ انـ يـخـفـفـ منـ حـدـةـ وـقـعـ هـذـهـ حـرـبـ وـانـ يـعـمـلـ مـعـاهـدـةـ اـخـرىـ فـيـ برـلـيـنـ معـ روـسـيـاـ بـمـسـاعـدـةـ المـانـيـاـ وـانـجـلـتـرـاـ لـيـخـفـفـ منـ وـقـعـ هـذـهـ مـعـاهـدـةـ التـيـ وـقـعـهـاـ وـزـيـرـ خـارـجـيـةـ الدـوـلـةـ العـثـمـانـيـةـ وـهـوـ يـبـكـيـ مـنـ آـآـ 00:16:20

ماـ رـأـيـ مـنـ اـنـ شـرـوـطـهـاـ مـجـحـفـةـ جـداـ بـالـدـوـلـةـ العـثـمـانـيـةـ.ـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ هـذـهـ مـعـاهـدـةـ وـقـعـهـاـ وـزـيـرـ خـارـجـيـةـ وـبـكـيـ اـسـتـطـاعـ عـبـدـ الـحـمـيدـ بـعـدـ عـدـةـ شـهـوـرـ اـنـ تـخـلـصـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ اـتـارـهـاـ فـيـ مـؤـتـمـرـ برـلـيـنـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ لـكـنـ هـذـهـ حـرـبـ كـانـ شـؤـمـاـ عـلـىـ الدـوـلـةـ وـاضـحـاـ وـظـاهـراـ.ـ طـبـعـاـ بـعـدـ الـحـرـبـ السـلـطـانـ غـضـبـ - 00:16:40

عـلـىـ مـدـحـتـ باـشـاـ وـحلـ الـبـرـلـامـانـ مـجـلـسـ الـمـبـعـوـثـانـ سـنـةـ الـفـ وـثـمـانـ مـئـةـ ثـمـانـيـةـ وـسـبـعـيـنـ لـيـحـكـمـ الدـوـلـةـ حـكـمـ فـرـدـيـاـ مـبـاشـرـاـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ وـنـيـفـاـ مـنـ الشـهـوـرـ اـلـىـ اـنـ عـزـلـ قـبـلـ عـزـلـهـ بـقـلـيلـ اـضـطـرـ لـاـعـادـةـ الـمـبـعـوـثـانـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ - 00:17:00

اـذـاـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ كـانـ دـوـلـةـ تـحـتـ حـكـمـ سـلـطـانـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الـمـبـاشـرـ.ـ لـذـكـ اـتـهـمـهـ مـنـ اـتـهـمـهـ بـاـنـ اـسـتـبـدـادـيـ وـاـنـ سـلـطـانـ مـسـتـبـدـ لـاـ يـشـاـورـ اـحـدـاـ لـاـنـ وـجـدـ اـنـ الدـوـلـةـ وـرـؤـسـاءـ الدـوـلـةـ وـوـزـرـاءـ الدـوـلـةـ الـكـبـارـ وـوـسـائـلـ الـمـتـقـفـيـنـ لـيـسـوـاـ اـهـلـاـ لـهـذـهـ الـاـسـتـشـارـةـ.ـ اـكـثـرـهـمـ قـلـوبـ - 00:17:20

مـعـ اـوـرـوـبـاـ اـكـثـرـهـمـ مـاسـوـنـ اـكـثـرـهـمـ يـشـرـوـنـ مـنـ قـبـلـ رـؤـسـاءـ الدـوـلـ الـاـوـرـوـبـيـةـ الـمـخـتـلـفـ اـكـثـرـهـمـ فـاسـدـ الـضـمـيرـ وـمـاـ يـصـلـحـوـنـ وـوـجـدـ اـنـ الـاـمـرـ فـيـ غـايـةـ الـحـرـجـ لـذـكـ حـلـ الـمـجـلـسـ وـاـتـهـمـ بـالـاـسـتـبـدـادـ.ـ بـيـنـاـ كـانـ سـلـطـانـ عـبـدـ الـحـمـيدـ بـعـيـداـ عـنـ الـاـسـتـبـدـادـ - 00:17:40

بـعـيـداـ عـنـ الـظـلـمـ كـلـ الـبـعـدـ.ـ بـالـدـلـيلـ اـنـ هـنـالـكـ رـجـلـاـ اـسـمـهـ رـضاـ تـوـفـيقـ كـانـ شـاعـرـاـ وـكـانـ اـتـحـادـيـ كـمـاـ تـفـسـيـرـ اـتـحـادـ بـعـدـ قـلـيلـ وـكـانـ مـاسـوـنـيـاـ مـنـ كـبـارـ الـمـاسـوـنـيـيـنـ وـهـوـ مـنـ سـعـيـ طـوـيـلـاـ فـيـ عـزـ السـلـطـانـ عـبـدـ الـحـمـيدـ هـذـاـ رـضاـ تـوـفـيقـ كـانـ شـاعـرـاـ.ـ لـمـ تـوـفـيـ - 00:18:00

عـبـدـ الـحـمـيدـ مـاـذـاـ قـالـ؟ـ بـعـدـ اـنـ وـجـدـ مـاـ وـجـدـ مـاـ اـنـهـزـامـ الدـوـلـةـ وـتـفـتـيـتـهـ وـتـقـطـيـعـ اوـصـالـهـ.ـ قـالـ عـنـدـمـاـ يـذـكـرـكـ التـارـيخـ يـاـ اـيـهـاـ يـكـونـ الـحـقـ دـائـمـاـ وـمـعـ دـائـمـاـ فـيـ جـانـبـكـ وـمـعـكـ اـيـهـاـ السـلـطـانـ الـعـظـيمـ.ـ لـقـدـ قـلـنـاـ اـنـ لـقـدـ - 00:18:20

قـمـنـاـ بـدـوـنـ حـيـاءـ بـالـثـوـرـةـ عـلـىـ السـلـطـانـ.ـ وـقـلـنـاـ اـنـ السـلـطـانـ مـجـنـونـ وـاـنـ السـلـطـانـ ظـالـمـ.ـ وـلـابـدـ مـنـ عـلـىـ السـلـطـانـ وـصـدـقـنـاـ كـلـ مـاـ قـالـهـ لـنـاـ الشـيـطـانـ.ـ هـذـاـ عـلـىـ هـيـئةـ شـعـرـ مـتـرـجـمـةـ لـلـعـبـرـيـةـ يـعـنـيـ.ـ وـلـكـنـاـ - 00:18:40

مـاـ اـغـبـيـاءـ بـدـوـنـ حـيـاءـ بـلـ كـنـاـ عـدـيـمـيـ الـاخـلـاقـ.ـ عـنـدـمـاـ ثـرـنـاـ عـلـيـكـ اـيـهـاـ السـلـطـانـ الـعـظـيمـ ذـكـرـ مـقـطـوـعـاتـ شـعـرـيـةـ اـخـرىـ تـبـيـنـ نـدـمـهـ الشـدـيدـ عـلـىـ عـزـ السـلـطـانـ عـبـدـ الـحـمـيدـ وـوـقـوفـهـ ضـدـهـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ مـنـ الزـمـنـ.ـ يـقـولـ انـورـ - 00:19:00

وـهـوـ اـحـدـ كـبـارـ الـقـوـاتـ الـعـثـمـانـيـيـنـ يـقـولـ لـجـمـالـ باـشـاـ السـفـاحـ المشـهـورـ فـيـ دـمـشـقـ وـرـبـمـاـ تـأـتـيـ سـيـرـتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ مـنـاسـبـاتـ قـلـ لـهـ لـقـدـ كـنـاـ اـغـبـيـاءـ يـاـ جـمـالـ.ـ حـيـنـاـ قـمـنـاـ بـالـثـوـرـةـ عـلـىـ السـلـطـانـ.ـ لـقـدـ كـنـاـ عـوـبةـ فـيـ اـيـدـيـ الصـهـيـونـيـةـ الـعـالـمـيـةـ - 00:19:20

هـذـاـ اـعـتـرـافـ ضـخـمـ مـنـ انـورـ باـشـاـ لـجـمـالـ باـشـاـ وـالـسـلـطـانـ عـبـدـ الـحـمـيدـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـدـحـهـ اـنـاسـ كـثـيـرـوـنـ جـداـ مـنـ سـاسـةـ اـوـرـوـبـاـ مـثـالـ السـيـاسـيـ الـالـلـانـيـ الـدـاهـيـةـ بـسـمـارـكـ وـمـثـالـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ الـبـرـيـطـانـيـ مشـهـورـ ذـيـ الـاـصـلـ الـيـهـوـدـيـ الـاسـرـائـلـيـ وـمـثـالـ - 00:19:40

اـهـدـدـ كـبـيرـ جـداـ مـنـ الـمـؤـرـخـيـنـ السـاسـةـ الـغـرـبـيـيـنـ وـالـشـرـقـيـيـنـ عـلـىـ السـوـاءـ وـاـهـدـدـ كـبـيرـ مـنـ مـنـ الـعـرـبـ وـمـنـ الـعـثـمـانـيـيـنـ مـدـحـوـهـ مدـحـاـ بـالـغـاـ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ تـبـيـنـتـ لـهـمـ الـحـقـائـقـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ وـسـمـتـهـ الصـحـافـةـ الـفـرـنـسـيـةـ السـلـطـانـ الـاحـمـرـ - 00:20:00

كـنـاـيـةـ عـنـ قـمـعـهـ لـثـوـرـةـ الـارـمـنـ وـكـانـ الـارـمـنـ قدـ تـجاـوزـ الـحـدـ فـيـ الـثـوـرـةـ عـلـىـ الدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ وـالـدـعـوـةـ عـلـىـ الـثـوـرـةـ عـلـىـ السـلـطـانـ وـقـتـلـوـاـ

عدوا كبيرا من العثمانيين في الاناضول وفعلوا الافاعيل فلما قمعت ثورتهم السلطان عبد الحميد سموه بالسلطان الاحمر وفعلوا  
وفرنسا طبعا - 00:20:20

الارمن من؟ الارمن كاثوليكي. من الذي اه يحمي الكاثوليكي؟ فرنسا. حامية حمى الكاثوليكي العالمية على مدار القرون. وان كانت تدعى  
العلمانية كذبا وزورا. كما ان روسيا كانت تحمي الكاثوليكي والارمن كاثوليكي. فكان كانت فرنسا قد  
سمته - 00:20:40

الاحمر وللاسف تمنى ذلك زعماء وقادة للاسف الشديد ومنهم الاستاذ رشيد رضا حيث خدع بجمعية الاتحاد والترقي وخدع بال MASONE  
وخدع بالتسميات الغربية الظالمة للسلطان عبد الحميد رحمة الله تعالى. السلطان آآ عبد الحميد - 00:21:00  
له صفات من صفات الهدوء التام وكان قد ورثه عن زوج آآ ابيه فابوه آآ بعد امه تزوج امرأة. هذه المرأة توفيت ام السلطان عبد  
الحميد وعمره احدى عشرة سنة. فرعته زوج ابيه - 00:21:20

رعاية بالغة وحنت عليه فاحبها حبا جما حتى انه عندما تولى السلطنة سماها بالسلطانة لم يجعل زوجها يا سلطانة كما جرت العادة  
جعل زوج امه هي السلطانة. لكنه قال لها بكل حزم قال لها يا اماه انت الان سلطانة لكن لا اسمح لك ابدا - 00:21:40  
ذنب بحزم وبقوه بتدخل في شؤون القصر باي حال من الاحوال. فاللتزمت زوج امي هذا الى ان عزل عبد الحميد لم تتدخل او الى ان  
ماتت هي لم تتدخل في شؤون الدولة ابدا. وكان كثير من البلاء الذي انصب على الدولة العثمانية على مدار تاريخها ان النساء -  
00:22:00

الجواري اللواتي يصرن امهات للسلاطين فيما بعد كن يتدخلن بقوة في مسيرة المسيرة السياسية للدولة العثمانية ويبعدنا هذا ويقربنا  
هذا ويفعلنا الافاعيل في الدولة. وكان ذلك قد عاد على الدولة طبعا باسوأ الاثار التي ظهرت بعد قرون - 00:22:20  
من هذه الامر لكن سلطان كان متيقظا وكان يرفض تدخل اي امرأة في القصر في شؤون الدولة على الاطلاق. وكان ايضا رحمة الله  
تعالى متدينا لم يشرب الخمر قط وكان عفيفا لم يتمتد نظره الى النساء قط الا زوجه التي تزوجها وكانت زوجة وحيدة - 00:22:40  
تزوجها رحمة الله تعالى وكان يؤدي الصلوات في اوقاتها في جماعة. كما كانت تقول عائشة بنت السلطان عبد الحميد. ولعلمكم يقولون  
وما الغرابة وفي هذا لا الامر كان غريبا لان السلطان كان قد تربى في قصر كان القصر كله تجاه اوروبا وكان الخمر شيئا معتادا -  
00:23:00

للأسف الشديد خاصة بعد صدور تنظيمات واحتياك الدولة الكبير باوروبا. وكان الامراء يسهرون خارج القصر في سهرات حمراء لكن  
السلطان كان ما يعرف هذا ابدا لا اثناء امارته ولا اثناء سلطنته. بل كان مشهورا بأنه يأوي الى بيته والى اسرته ويهتم بشؤونها دوما  
وابدا - 00:23:20

وكان هادئا كما قلت لك من الهدوء ورثه من زوج امه التي كانت هادئة. وتكلمه بصوت خفيض ومؤدية فكان يتكلم هو ايضا مشهور  
بالصوت رحمة الله تعالى الى ان مات. وكان صاحب جدا ومثابرة في العمل كان يعمل كل يوم منذ ان تولى السلطنة الى ان عزل -  
00:23:40

عشرة ساعة يوميا هذا دوامه اربع عشرة ساعة في العمل الجاد المثمر وكان بعيدا عن الاسراف كل وبعد حتى انه كان وهو امير يرتكب  
خذاءه بنفسه يرتكب خذاءه بنفسه وكان الامراء يستهزئون به وهو لا يهتم وكان يبتعد عن الاسراف تماما - 00:24:00  
من قلت لكم ما تولى شؤون الدولة كيف استطاع ان يخفض الديون الى العشب تقريبا بالسياسة المتقدفة اللي كان يتبعها في بلاده  
رحمة الله تعالى رحمة واسعة وكان صاحب حنكة وصبر ودأب وكان من حنكته وسياسته انه استطاع - 00:24:20  
ان يفرق الاعداء اعداء الدولة العثمانية ولا يجعلهم جبهة واحدة ضده. فإنه على سبيل المثال جلادستون الذي كان رئيس وزراء  
بريطانيا فيما بعده كان عضو في مجلس العموم ببريطانيا وكان عداء للإسلام مشهورا. وظاهرا جلادستون كان يصف السلطان الدخيل  
بانه الشيطان - 00:24:40

والسلطان الاحمر وانه الشيطان الاكبر وانه العدو الاكبر للدول الغربية. اه فرنسا ايضا كانت عدوة ظاهرة روسيا كانت عدوة ظاهرة

لكنه استطاع ان يفرق بين اعدائه ويضرب هذا بهذا حتى لا يجتمعوا جبهة - 00:25:00

واحد ضد السلطان عبد الحميد لكن لما عزلوا السلطان جاء جمعية الاتحاد والترقي التي كان متحمسة جدا وزجت بالدولة في الحرب العالمية الاولى بحلف مع المانيا وكان هذا الحلف هو الخاسر وانتهت الدولة من من تاريخ بعد ذلك بسبب ذلك الحماس غير المنضبط - 00:25:20

واسابي غباء جمعية الاتحاد والترقي في دخول حرب لم يكونوا مهيئين لها. هذه نقطة مهمة. كان السلطان من صفاته الكبيرة المحمودة انه كان يتوجه الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. في وقت كانت الدولة قد غربت تماما. وكان يعني كثير من - 00:25:40 وزراء الدولة وكبارها سواء كان في اسطنبول او في الولايات او الحكم في الولايات المشرفة على آآ الحكم المشرفين على الولايات العثمانية كانوا بعيدين عن الدين في اكثريتهم وفي اغلبهم. من السلطان كان يرونوا ببصره الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. وكان - 00:26:00

اتمنى ان تصلح العلاقات مع ايران. وكان يقول انبقاء العلاقات مع ايران مضطربة امر يثير الاسى والاسى. ولابد الاجتماعي حتى نقف في وجه الدولة الدول الاوروبية الطامنة. وهذارأي سديد وهذا اقول به. لأن الناحية العقائدية لا نقبلها - 00:26:20 ولكن نساوم فيها ابدا في عقيدتنا مع هؤلاء لكن انما لابد من اجتماع سياسي لنكون جبهة واحدة ضد اطماع الكفار من الصليبيين واليهود الذين يطمعون بنا وبدولنا الاسلامية. كان ايضا ومن العجائب انه في الصين - 00:26:40

قد افتحت معهذا يسمى المعهد الاسلامي الحميدي نسبة اليه. في الصين. ولما افتتح ذلك المعهد وجاء الصينيون ليحتفلوا بكوا من لانهم كانوا يجتمعون في قلوبهم مع السلطان العثماني وال الخليفة العثماني. كان خليفة عاما للمسلمين. وكانت قلوب المسلمين - 00:27:00

معه تحبه وتؤيده وتشد من ازره. حتى ان عندما عزل كانت هناك جريدة هندية ارسلت برقية كلها اسف واسى بعزل السلطان عبد الحميد السلطان العظيم السلطان المصلح كما قالت او نصت البرقية في معاني كلماتها. اذا الجامعة الاسلامية كانت هاجسا كبيرا عنده - 00:27:20

وكان يرسل المشايخ الاسلام وعلماء المسلمين الى الاقرار ليهدئهم ويسكن من ثأرتهم باسم الاسلام. وكان يعمل الشيء نفسه في في ولايات الدولة العثمانية العربية وغير العربية. وكان يقرب اليه مشايخ وعلماء من الدول العربية وغيرها كل ذلك يريد - 00:27:40 ما يسمى بالجامعة الاسلامية وكان يقول ان قوة الحقيقة للدولة العثمانية تكمن في الجامعة الاسلامية وانه بالاسلام يجتمع المسلمون وسيكونون يوما ما قوة تضرب رقب الكفار وتطردهم من بلادها. يعني كان دائما يحلم بهذه الجامعة - 00:28:00

الاسلامي في وقت كانت القوميات قد انتشرت في الدولة العثمانية شهرا في الحقيقة انتشارا هائلا جدا. وسبب هذه هذا الانتشار لهذه القوميات ان اوروبا كانت انفخ في هذه القوميات وكانت مجموعة من العثمانيين قد درسوا في اوروبا تلقوا عنها هذه القوميات وانشأوا ما يسمى بحزب تركيا الفتاة - 00:28:20

كما هناك حزب مصرى الفتاة كما هناك حزب اسمه الشامي الفتاة. كان هناك حزب اسمه تركيا الفتاة. تركيا الفتاة كانوا ينادون بالطورانية التركية. وان الامة التركية امة تميزنا الى اخر مثل هذا الكلام. او وكانت تركيا الفتاة حتى قبل السلطان عبد الحميد. وكان يعرف السلطان عبد الحميد يعرف رجالها. ويعرف احوالها ويحذر منهم حذرا - 00:28:40

تركي الفتاة اجتمعت بعد ذلك تغيرت لتكون حركة العثمانيين جدد لتكون بعد ذلك حركة الاتحاد ايش حركة الاتحاد والترقي؟ هي مجموعة من ضباط الدولة وعساكرها اجتمعت مع الوزراء والصدر الاعظم لتكون جمعية الاتحاد - 00:29:00

والترقي. هذه جمعية للاسف كانت موجهة من قبل اليهود. اليهود وثبت هذا ان اليهود كانوا هم الذين يوجهون لهم سلطان عظيم على جمعية الاتحاد والترقي من خلال الماسونية التي كانت جمعية الاتحاد والترقي ضالعة فيها الى الغاية. فكان السلطان يحذر من هذه الجمعية - 00:29:20

كل الحذر ويعرف الاعيبيها ويعرف مساوئها. ولكنها كان قد بلغت من النفوذ في عهده شيئا عجيبا. كان السلطان نعم بيد مقايد الامر

لكن في المقابل كان الجيش ليس معه. هذه هي المصيبة. اذ كانت تواجه السلطان عبد الحميد. لأن ضباط الجيش وهم ما زالوا طلابا في المعاهد كانت - 00:29:40

تنفح فيهم آر الحاتحاد والترقي وروح القومية التركية وكراهية السلطان عبد الحميد يدعوا الى الجامعة الاسلامية. وظهور اللحاد ان ذلك الذي كان منقولا من الدولة العثمانية من قبل من اوروبا وانتشر بعد ذلك في آر الاتحاد السوفياتي فيما سمي من بعد - 00:30:00 في روسيا كل ذلك هذه القوميات العربية التي ظهرت وكانت اتها موجهة من قبل الانجليز والفرنسيين وخاصة النصارى الشام الذين كانوا هم قد انشأوا القوميات العربية الاولى ووجهوا من قبل الفرنسيين ثبت هذا ومن قبل الانجليز كانت تقاوم الدولة العثمانية - 00:30:20

وكان هؤلاء النصارى اللبنانيون قد انتقلوا الى مصر وانشأوا جرائد مثل مقطم ومثل الاهرام وكانوا يعارضون كل المعارضة الجامعية الاسلامية دعا اليها السلطان عبد الحميد رحمة الله تعالى. اذا جمعية الاتحاد والترقي هذه تولت هي مهمة معارضة السلطان عبد الحميد كانت تنتهي - 00:30:40

كل الفرص الاسقاطية. كان اعظمهم مدحت باشا. قلت لكم هو السبب في مقتل السلطان عبدالعزيز وهو الذي قتل امام عينيه وثبت هذا في المحاكم. المحكمة اقام السلطان عبد الحميد لمحاكمته وحكمت عليه بالاعدام. لكن السلطان كان يعرف فيه قائدا كفانا وخدم الدولة لذلك خففه الى السجن المؤبد ونفاه الى - 00:31:00

سنة الف وثمان مئة واثنين وثمانين في الطايف وكان هناك منفذ للدولة العثمانية قتل بعد ذلك في السجن في ظروف غامضة الله اعلم بها سنة الف وثمان مئة اربعة وثمانين قتل خنقا. مدحت باشا. ثم قامت عليه جمعية وحاولت مراجعته - 00:31:20

استعانت بمن؟ باليهود. الذي كان سلطان كبير على اوروبا. وحاولت اوروبا تثير قلاقل في وجه السلطان حتى يثور عليه الشعب العثماني فيعزل تلقائيا من قبل الشعب. لكن السلطان كان يعرف هذا هذه المكائد وكان انه يحاول التخفيف منها قدر الامكان - 00:31:40

وقلت لكم مشكلة الارمن كيف عالجها والاكراد الى اخره. لكن الامر دبر بليل. حادثة في واحد في شهر اربعة افرنجي سنة الف تسعمية وتسعة اسمه حادثة واحد وثلاثين مارت هكذا مارت وبالعثمانية واحد وثلاثين مارت بالطاء هذه الحادثة - 00:32:00

قام شبان من شباب العسكريين بقتل ضباطهم بدعوى انهم ملحدون كفرة وانهم سيخربون الدين وان صدرت منهم امور الحادية كفرية. فاستغل الجيش اه جمعية الاتحاد والترقي الجيش التابع لها وضباط الجيش كانوا - 00:32:20

مدينة تركية استغلوا هذا وقاموا بالتحرك الى العاصمة. وقبلها بقليل اه اجبروا السلطان على اعادة مجلس المبعوثان. فاعاد في اغسطس سنة الف وثمان مئة وثمانية. الف وتسعة مئة وثمانية اعاد مجلس المبعوثان العثماني اغسطس الف تسعمية ثمانية الى شهر اربعة الف تسعمية وتسعة بضعة شهور عملوا هذا العمل - 00:32:40

وتحركوا من سالونيك. وفي مجلس المبعوثان اجتمعوا وقرروا عزل السلطان عبد الحميد بدعوى عدم صلاحيته. وان الجيش متواتر ومضطرب وانه لا يسكنه الا عزل السلطان عبد الحميد بناء على هذه الحادثة. المؤرخون يقولون يحمدون السلطان عبد الحميد خلقا - 00:33:10

وتواضعه انه لم يحرك الجيش الذي كان مقیما في اسطنبول يقمع الجيش الذي قدم من سالونيك لعزله. ويقولون انه كان بالسهولة من السهولة مكانا يأمر السلطان عبد الحميد الجيش ليتحرك الى ليتحرك ليصد الجيش المقرب من سالونيك وتنتهي هذه الفتنة. ويحمدون هذا له - 00:33:30

لكن لو عرفوا ماذا جرى بعد ذلك من من خراب للدولة لما حمدو لسلطان الحميد سكته عن الجيش لكن السلطان كان من طبعه لا يحب سفك الدماء لا يريد سفك الدماء لا يريده الفتنة ما يحب الفتنة ما يحب آر هذه الامر لذلك جنح الى السن وقبل - 00:33:50 العزل رحمة الله تعالى. الذي ابلغه العزل كان وفدا من اربعة اشخاص. رجل يهودي اسمه اه ايمانويل وهو يهودي وارمني وجورجي والباقي. جورجي نسبة الى جورجيا. الكرج يسمونه العرب الكرج - 00:34:10

تفليس آآ كان هكذا يقولون عنهم. والآن جورجيا عاصمتها التبليسي يعني آآ هي نفس البلد نفس الاسم. فجورجي وارمن والباني وعلى رأسهم يهودي تصوروا هؤلاء هم الذين ابلغوه بقرار العزل. وكان الجيش محظوظا بالقصر فلم يملك السلطان شيئا الا - 00:34:30 ان يذهب معهم لينفوه اين؟ الى سالونيك. الدولة التي هي اكفاءاً المدينة كان اكثراها اكثرا عناصرها يهودية. امعانا في اذلال وبعد مدة نقلوه الى قصر في اسطنبول ليقضي باقي حياته الى ان مات رحمه الله تعالى وخرجت له جنازة - 00:34:50 لم تخرج لاحظ من سلاطين بنى عثمان متأخرین اهتزت اسطنبول كلها لجنازته في الف وتسعمية وتمتناش الف وثلاثية ستة وثلاثين حيث مات عن ثمان وسبعين سنة رحمه الله تعالى. عنوييل الذي كان رئيس الوفد كان له اسوأ - 00:35:10 اثار بعد ذلك في حرب الايطالية الليبية وكان متواطئا مع الطليان بريطانيين واخرج الجيش العثماني من اه لامن ليبيها وكان عده ثلاثين الفا ليهدى الطريق لايطاليا. ولما عرف آآ الشعب ذلك ارادوا ان يحاكموه ففر الى ايطاليا وتوفي - 00:35:30 سنة الف تسعمية اربعة وثلاثين. هذا قرصوه اليهود وهذه اصابع اليهود في الدولة العثمانية. مما يحمد للسلطان عبد الحميد كل الحمد قلت لكم بعد الاسراف واقباله على آآ حفظ الدولة وميزانتها حتى انه كان يعيش في قصر متواضع زرته انا في اسطنبول قصر يلتزم - 00:35:50

جدا نسبة الى قصور ابائه واجدادي الذين تأثروا بقصور الغربية ونقلوا الطابع الابهه والتفاخر للبناء الى اسطنبول لكنه اثر ان يعيش في قصر المتواضع اه مقارنة بتلك القصور الكبيرة. مما يحمد السلطان عبد الحميد في الحقيقة - 00:36:10 من اليهود جاءه آآ في دور هرتزل وكان نمساويا صاحب دكتوراه في القانون جاءه وزاره في اسطنبول طالبا منه ان يمكن اليهود من استقرار في فلسطين وتكون لهم بيوت في بعض المناطق ذكرها له - 00:36:30 ولا يمانع اليهود ان يكون العرب معهم المسلمين معهم في هذه المناطق. السلطان عبد الحميد بذلك وخبرته واتساع وثقافته وصاحب رحلات وصاحب نظر كبير كان قد اه عمل رحلة الى مصر وهو ولی وهو امير بعد امير ما زال اميرا - 00:36:50 زار مصر وساعه الاسراف الشديد الذي كان عليه الخديو اسماعيل وهذا الاسراف الذي قاد الدولة بعد قاد مصر بعد ذلك الى ان يحتل من قبل الانجليز آآ ايام الخديو توفيق بعد عزل اسماعيل وذهب اميرا ايضا في رحلة مدة شهرين في اوروبا - 00:37:10 وزار فيها فرنسا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا واعجب اعجابا كبيرا بالضبط والحزم الالماني حتى انه جعل تدريب الجيش بعد ذلك وهو سلطان الى المانيا المهم هو صاحب ثقافة واسعة ويعرف ما يجري في اوروبا اذاك دخل عليه هذا في دور هرتزل وطلب منه انشاء - 00:37:30

وطن اه قومي لليهود في فلسطين على هيئة مستوطنات صغيرة في مناطق حددها لهم. وامله بامال واعطاه وعدا هائلة في مصلحة الدولة كلها اه منها ان يحمي الاسطول البحري العثماني التجاري في المياه الاوروبية من القرصنة - 00:37:50 منها احمد الثورات اللي كانت تقوم دائما على الدولة في الصرب وفي الجبل الاسود وفي بلغاريا وفي اليونان. منها تسكين طائرة الارمن منها قضاء ديون الدولة العثمانية منها هدية شخصية لسلطان عبد الحميد تقدر بخمسة ملايين ليرة ذهبية عثمانية مبلغ هائل جدا - 00:38:10

منها ومنها يعني امر يسيل له اللعاب في الحقيقة. لكن السلطان رفض رفضا قاطعا وطرد هرتزل من مجلسه وقال ان هذه البلاد التي رواها اجدادي بدمائهم لا يمكن ان استلم شبرا واحدا منها اليكم وقال قوله عجيبة قال ان استطعتم اقصائي - 00:38:30 فستحصلون على فلسطين بلا ثمن. وهذا الذي حصل فقد تأكد هرتزل ان بقاء سلطان عبد الحميد ليس لمصلحتي اليهود ابدا وانه عائق كبير امام تنفيذ مخططاتهم واحلامه فتعاونوا كما ذكرت لكم آآ مع الماسون جمعية الاتحاد والترقي - 00:38:50 مع زعماء اوروبا لاسقاط السلطان عبد الحميد وعزمي وفعلا بعد ذلك تمهد الطريق لهم لأخذ فلسطين بلا مقابل كما ذكر ذلك سلطان الحميد وكان صاحب فراسة وصاحب بعد نظر رحمه الله تعالى. فهذا يحمد له وبقوة موقفه من اليهود و موقفه من هرتزل - 00:39:10 كان موقفا صارما جدا وقد دخل عليه هرتزل اكثر من مرة وطرده اكثر من مرة ورفض كل عروضه المغربية جدا رحمه الله تعالى هذا يدل على اخلاص ونادر وقلت كما قلت لكم رجل كان متديننا مطلعا على التاريخ علم باللغة العربية علم باللغة الفارسية علم باللغة

يعرف ما الاعيب اليهود كل المعرفة. وبعد ذلك ارسل مرسوما عاما في سفاراته في امريكا وفرنسا وانجلترا وروسيا ينص على مجموعة قوانين لزيارة اليهود الى فلسطين وليس اقامتهم كان يرفض الاقامة. الزيارة لمدة شهر فقط - 00:39:50

والعجبية نفسها الف وثلاث مئة هجرية توسط السفير الامريكي في الاستانا يعني اسطنبول تسمى الاستانا توسط السلطان عبد الحميد في ان يمدد الزيارة لثلاثة اشهر قالها اليهود مساكين يأتون على بغال وحمير من اوروبا الشرقية مسافة بعيدة او في البحر وكذا يعني مدد لهم فمدت لهم ثلاثة اشهر - 00:40:10

الزيارة لكن كانت الاعيب كثيرة في فلسطين والوقت ليس وقت الحديث عن فلسطين بالتفصيل لكنه حاول جده ما استطاع لكنه حفظ فلسطين احد على الاقل حتى عزل. وحفظ مصر حتى عزل فان مصر دخلها المستخرج الانجليزي سنة الف وثمانية اتنين - 00:40:30

وثمانين في آآ في الاسكندرية دخلنا بعد ان بطش بها الاسكندرية ودخل الى القاهرة لكن لم يفرض عليها انجليزي الحماية رسميا الى الف وتسع مئة واربععشرين بدأیة الحرب العالمية الاولى فظللت تابعة للسلطان عبد الحميد طيلة هذه المدة الى انعزل - 00:40:50

رحمه الله تعالى. تونس احتلت في عهده. لكن ما استطاع ان يعمل شيئا من قبل فرنسيين لانه قال في مذكراته لو انتصرت لتونس استطاعت سوريا ولبنان بان يقصد ان فرنسا كانت ستتدخل سوريا ولبنان كما دخلت بعد وفاته بستينين رحمه الله تعالى. ولو انتصرت لمصر - 00:41:10

لضاعت فلسطين والعراق فكان يعرف انه لا بد له ان يسلم بامر ما لهؤلاء وامر ما لهؤلاء لان امر فوق طاقته والجيوش ضعيفة العثمانية مقارنة بالجيوش الاوروبية القوية والروح الدينية كانت ضعيفة في العموم. فان الروح الدينية تعوض النقص في الجيوش. فاذا ما وجد جيش قوي - 00:41:30

ولو جيت روح دينية قوية كيف نقدر نصنع اذا؟ ما يمكن. وكان يقاوم التفسخ الغربي الوارد الى بلاده. حتى انه عندما بدأ يلاحظ وهو بدأ يلاحظ ان بعض النساء تخلين عن اللباس العثماني وصرن يلبسن اللباس الاوروبي ليس بالطريقة الفاضحة اللواتي يلبسن نساء - 00:41:50

اليوم للاسف في الدول العربية والاسلامية لكن تخلينا عن اللبس العثماني الجميل التي تغطي فيه المرأة وجهها آآ هذا المشهور العثماني فاصدر مرسوما الى الحكومة ليعلقه في الشوارع وينشروه في الصحف انه ليس لامرأة - 00:42:10

تسير في الطريق بدون ان تغطي وجهها بالنقاب العثماني المعروف وعلى النقاب الا يكون شفافا يبرز الوجه بل عليه ان على المرأة ان تلبس نقابا يخفى محسن وجهها ويكون كما هو الحال في اللباس العثماني المشهور - 00:42:30

اما الى الحكومة والى الشرطة لتعقب النساء اللواتي يخالفن هذا الامر الى هذا الحد كان صارما في هذه القضية جزاهم الله خيرا ورحمه ورفع درجته في عليين. وكان مقاوينا لهذا التفسخ الغربي والميل ميل الشعب - 00:42:50

مانى للتشبه بالغربيين اذاك وميل القادة والوزراء والسلطانين لكنه في الوقت نفسه كان مستفيدا من الحضارة الاوروبية يعني كان رجالا عاقلا يعرف ماذا يأخذ من الاوروبيين وماذا يدع. وهذه المسألة التي نتصورها اليوم سهلة سبب صدمة حضارية كبيرة لكثير من الناس مما - 00:43:10

ينادون بالأخذ بوجوب الاخذ بالحضارة الغربية. حلوها ومرها خيرها وشرها كما قال طه حسين بعد ذلك في مصر. بعد اكثر من نصف قرن من زمان فقد كانه ميزان عقلي رائع يأخذ من ربما يستفيد منه ويدع من اوروبا ما يتضرر منه البلد. لذلك استقدم - 00:43:30

كماء قلت لك من خباء المان ليdrobوا جيشهم كان هناك خباء بريطانيون لأن بريطانيا كانت الدولة الاولى في العالم في البحرين فكان هناك خباء بريطانيون يدربون البحرية العثمانية انشأ كليات آآ ما يسمى اليوم كليات يعني ومعاهد في آآ تجارة والتعدين - 00:43:50

والصناعة والطب وكان له اياته بيضاء في الحقيقة على الزراعة وعلى امور كثيرة انشأها في الجانب العلمي التقني صناعي في الدولة العثمانية اذاك. وانشأ مدارس في عليا في دمشق وبيروت. والعراق وكان فضل كبير في محو - 00:44:10  
امية كثير من العثمانيين الذين كان اكثراهم اميين في عهد والده وجده رحمهم الله تعالى جميعا. وآآ كان آآ قد امر بتجديد آآ الحرم المكي في بعض الزوايا وجوانبها. وآآ تنظيف ما - 00:44:30

زمن وعمل مجتهدا ما استطاع في الحرم المكي وحرم اه الحرم المدني حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرسل اضطر العثمانية بانتظام الى اهالي الحرمين هذى منتظمة كانت في عهده رحمة الله تعالى ومن اتابه من اهل الحرمين كان يكرمه اكرااما بالغا فقد كان - 00:44:50

كما قلت لكم متديننا محب للصالحين والمتدينيين والعامليين. مصيبة السلطان عبد الحميد انه لم يؤتى رجالا. وهذا صرح به كثير من ساسة العرب والغرب. المسلمين والكافار انه لو كان هناك رجال يعاونون السلطان عبد الحميد مخلصون - 00:45:10  
لاستطاع ان يتقدم بدولته تقدما كبيرا جدا ولاستطاع ان يحصل على آآ او ان يقترب من مستوى الدول الاوروبية اذاك بحكمته وبعد نظره وعمله الدائب في رقيب الدولة. مصيبيته حقا - 00:45:30

كانت انه لم يجد رجالا حتى رجل من مستوى رشيد رضا كان يحاربه في مجلة المنار للاسف الشديد ويذري به ويلقبه السلطان المستبد السلطان الديكتاتور وما فهم للاسف رشيد رضا الخلفيات ادعت السلطان عبد الحميد لهذا التصرف. لكن رشيد رضا تأثر كثيرا مما جرى له من ولادة - 00:45:50

ثمانين في بيروت لأن رشيد رضا لبناني في الاصل وهرب الى القاهرة وحصل له ما حصل فكان متأثرا بما جرى في آآ بيروت وهو السلطان ما له ذنب في هذا وما كان يفهم حق الفهم السياسة العثمانية اذاك. رجل للاسف الشديد مثل عبدالرحمن الكواكبى رجل - 00:46:10

السوري المشهور اه صاحب كتاب طبائع الاستبداد الف هذا الكتاب للاسف نكاية في السلطان عبد الحميد وزرارة به وكان هو يعني نظرته وعلمانية وهذا لا يعرفه كثير من الناس عبد الرحمن الكواكبى عبد الرحمن الكواكبى كان ينادي بفصل الدين عن الدولة وكان شهيد رضا يغضب منه لهذا الرأي وآآ - 00:46:30

اه كان يقول ان مشكلة الكواكب في فصل الدين عن الدولة او بتعبير ذلك الزمان فصل السلطتين الدينية والسياسية وكان يقول نجعل دين الآخرة وانما الدنيا لها اتجاه اخر. هذا عبد الرحمن الكواكبى وكان يعني هذه للاسف هذا هذا اتجاهه اتجاه عبد الرحمن كان يعد من مصر - 00:46:50

الكبار في الدول العربية هو ورشيد رضا ومجموعة كبيرة. فالسلطان عبد الحميد لم يجد صدى كافيا ولم يجد من الموظفين والعمال ولا من يساعدك على اقامتك اليهود في فلسطين فكان الولاة في بيروت وفي القدس يرثون من قبل اليهود كانوا يقيمون - 00:47:10

الاقامة دائمة. ضج الناس في القدس وفلسطين من انتشار اليهود وهجرتهم. فكان يعود مرة اخرى ويقول ويصدر منشورا حازما الى الولاة لكنهم يخالفون من هنا ويسمحون اليهود بالاقامة الدائمة. يعني كان يعني الكلام الصحيح - 00:47:30  
وبالمصطلح كان اه يخونه قواده وولاته اكثراهم. كانوا يخونونه ما كانوا معه في خطه الاسلامي وفي خطه الجامع وخطه الاصلاحي. لكن اصحاب الفكر والرأي اكثراهم في الدول العربية معهم لم يكن وزراوه معه لم يكن الصدر الاعظم معه رئيس الوزراء يتصور الموقف الذي كان فيه لم يكن ضباط الجيش معه. اذا كيف استطاع - 00:47:50

في الحقيقة يعني يمضي بالدولة ثلاثة وثلاثين سنة وان يرأس الدولة ثلاثة وثلاثين سنة هذا امر عجيب في الحقيقة يدل على حنكة وذكاء وتصرف العجيب من السلطان رحمة الله تعالى حيث لم يكن احد ظاهرا معه وندم كل اولئك بعد فوات الاوان وعزز - 00:48:20

حميد ومجيء أخيه السلطان محمد رشاد الذي كان العوبة في يد جمعية الاتحاد والترقي وبعد ذلك سقطت هذه الجمعية على يد

الهالك الاتيم مصطفى كمال الذي سمي باتاتورك زورا وبهتانا يا سيدى الاتراك. الف وتسع مئة وثمانطعش توفي عبد - 00:48:40

كله حسرا رحمة الله تعالى وهو شاهد الدولة تنتهي امام عينيه وبصره في الحرب العالمية الاولى ما استطاع طبعا ما كان يستطيع ان يعمل شيئا وجاء سلسلة سلاطين ضعاف كلهم كانوا العوبة في ايد جمعية الاتحاد والترقي وفي ايدي في ايدي مصطفى كمال اتاتورك تنتهي الدولة - 00:49:00

النهاية المهينة التي ساذكرها ان شاء الله تعالى في حلقة بديع الزمان النورسي باذن الله تعالى وتوفيقه. اذا اه السلطان في الحقيقة قالوا اصلاحات واسعة وجهود كبيرة وعمل صالح. وكان نعم مستبدا بالحكم مؤثرا اه - 00:49:20

ايه الحكم الاستبدادي؟ يعني الحكم الانفرادي ولم يكن يميل الى الحكم البرلماني لعلمه بفساد اجهزة الدولة وانهم لا ينشرون لا يشيرون عليه بشيء جيد ابدا وانما تتدخل السائس والمكائد الاوروبية اعتكاف الى النخاع. يكفي يا اخوان ان جده سلطان سليم - 00:49:40

ثالث كان يتضايق جدا من تدخل الدول الاوروبية في شؤون الدولة العثمانية في زمانه في زمان جد السلطان عبد الحميد وكان يقول ان يد الاوروبيين على كبدي. فماذا يقول سلطان عبد الحميد؟ يقول ان يد الاوروبيين ليست على يد كبدي لكنها تجول في - 00:50:00

كبدي يعني وصلوا الى هذا الحد الاوروبيون وصلوا في التحكم في الدولة العثمانية في زمان اه زمن متاخر لها لكن السلطان استطاع ان يصنع شيئا على الاقل واستطاع ان يعمل شيئا. اه سيرته الذاتية يصير عطرة ما اثر عنه شيء قط. استطاع - 00:50:20 ان يلقطوه عنه ليشنعوا به عليه ابدا. حاولوا قتله. حاولمن حاول قتله. وجميع التحالف والترقي حاولت قتله. على سعاوي حاول قتله وفشل والارمن حاولوا قتله عن طريق قبلة فجروها وهو متوجه لصلاة الجمعة. الله سبحانه وتعالى الهمه ان يتوقف ليسأل شيخ الاسلام عن مسألة - 00:50:40

وفجرت قبلة في غير وقتها وقتلت ستا وعشرين ستا وستة وعشرين شخصا وجرحت اكثر من خمسين ونجا السلطان عبد الحميد الله سبحانه وتعالى مد في عمره ليصل بالدولة العثمانية الى آآ ما وصلت اليه ثم ليعزل بعد ذلك مظلوما وآآ - 00:51:00 يمضي باقي حياته تسع سنوات في اه قصر في اقامة جبرية فرحمه الله تعالى واعلى قدره في عليين والحقنا بها على احسن حال ان شاء الله تعالى. وساقمل لكم بقية الدولة العثمانية ان شاء الله تعالى كما وعدتكم في حلقة بديع الزمان النورسية دي كان احد - 00:51:20

العلماء اه والدعاة في زمان اتاتورك وقفوا موقفا جليلة كبيرة يحسن ان نسلط الضوء عليها ان شاء الله وجزاكم الله تعالى خيرا والى اللقاء ان شاء الله في الحلقة المقبلة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:51:40